مؤشرات الصدق والثبات العاملي لمقياس ايزنك للشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بالرستاق

Indicators of the factorial Validity and Reliability of Eysenck Personality Questionnaire on a sample of Rustaq College of Education students

إعداد

د. حمود بن عبدالله بن سالم الشكري

أستاذ مشارك - جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق - كلية التربية

Doi: 10.21608/jasep.2021.162457

استلام البحث: ٦ / ٣ / ٢٠٢١ قبول النشر: ١٨ / ٣ / ٢٠٢١

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف بالخصائص السيكومترية العاملية لمقياس أيزنك للشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ طُبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٩٤)، منهم (١٧٩) طالبا و(٢١٥) طالبة. توصلت الدراسة إلى التحقق من تشبع مفردات المقياس على أربعة عوامل، الجذر الكامن للعامل الأول كان (9.٧)، ويفسر نسبة من التباين مقداره (10.6%)، بينما الجذر الكامن للعامل الثاني كان (٤,٤)، ويفسر نسبة من التباين مقداره (٥,٩%)، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثالث كان (٣,٥)، ويفسر نسبة من التباين مقداره (٤,٧%)، وكان الجذر الكامن للعامل الرابع (٢,٩)، ويفسر نسبة من التباين مقداره (٣,٩٨%). وعدد العبارات التي حُملت على كل عامل كانت: (١٧) عبارة على العامل الأول، (٢٤) عبارة على العامل الثاني، (١٣) عبارة على العامل الثالث، و(٢١) عبارة على العامل الرابع. وتراوحت قيم تشبعات العبارات على العوامل بين (٠,٣٠ – ٠,٨٨). وتوصلت الدراسة إلى قيم مؤشرات دالة إحصائيا أثبتت جودة الاختبار وخصائصه السيكومترية.

Abstract:

The study aimed at identifying the factorial validity and reliability of Eysenck Personality Questionnaire on a sample of Rustaq College of Education students, Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, the scale was used with a random sample of (394); 179 males and 215 females. The results of the study concluded by

identifying Four factors that scale statements were loaded with. The eigenvalue of the first factor was (٧.9), and interpret a percentage of variance of (10.6%). whereas the eigenvalue of the second factor was (4.4), and interpret a percentage of variance of (5.9%). Meanwhile, the eigenvalue of the third factor was (3.5), and interpret a percentage of variance of (4.7%). While the eigenvalue of the fourth factor was (2.9), and interpret a percentage of variance of (3.98%). The number of Statements which loaded in each factor were;(17) Statements in F1, (24) Statements in F2, (13) Statements in F3, and (21) Statements in F4. The statements loaded ranged between (0.30 - 0.88). The study found a significant statistical indicator which proved the scale quality and its psychometric characteristics.

مقدمة الدراسة وإطارها النظري:

يعد مفهوم الشخصية من المفاهيم الديناميكية التي تتأثر بما يطرأ من تغيرات في الظروف الداخلية أو الخارجية المحيطة بالفرد، ولذا، كان تعريف هذا المفهوم من التعريفات ذات الصيغ المتعددة والتي تعكس الاتجاه النظري الذي يستمد منه التعريف، غير أن جميع التعريفات تتفق حول أن الشخصية هي مجموعة السمات الناتجة من عملية تنظيم ديناميكي مستمرة للتغيرات التي تطرأ على الفرد، والتي تكسبه آليات التكيف مع البيئة حتى يحقق التوافق النفسي. أن السمات الناتجة من عمليات التنظيم الديناميكي للفرد مع المتغيرات تكتسب صفة الثبات النسبي مع الزمن، والتي بدورها يمكن أن تميز الفرد عن غيره (ربيع، ٢٠٠٩).

إن النظريات التي تتناول مفهوم الشخصية تهدف إلى تحليل المفهوم المتكامل للشخصية وسبر أغوارها بهدف الوصول إلى فهم أعمق للشخصية وتفسير السلوكيات التي يتصرف بها الأفراد بطرق مختلفة بالرغم من أنهم جميعا في ذات الموقف وتحت نفس الظروف، وبالتالي فهي تعد محاولة لمساعدة الأفراد والمجتمع للحياة بطريقة أكثر تأقلما وتكيفًا(النواسية،٢٠١٥).

إن من بين مجالات حركة القياس النفسي التي حظيت بالدراسة والبحث كانت في مجال الشخصية، حيث أدت اسهامات العلماء من أمثال " أولبرت" و"موراي" "مورتون" و"يونج" و "وودورث" و"فرويد" و"روجرز" و"كاتل" و" إيزنك" إلى تأسيس حركة القياس الشخصية، ومع التطور الذي حدث في القياس النفسي؛ والذي أدى إلى التأثير في مجال قياس الشخصية، حيث أثرت مدارس منهجية في القياس النفسي منها مدرسة التحليل

النفسي، والمدرسة السلوكية، والجشتالط، المعرفين، والعقلانيين، وغيرها من المدارس والتي أدت إلى ظهور عدد من النظريات في مجال الشخصية والتي كانت لها تطبيقات مهمة في مجال قياس الشخصية(عبدالخالق،٢٠١٦).

تعد نظرية "إيزنك" في الشخصية أحد النظريات المهمة التي تنتمي إلى الاتجاه الارتباطي في دراسة الشخصية، حيث أسس "جالتون" و"بيرسون" و"سبيرمان" ما يعرف بالاتجاه الارتباطي في دراسة الشخصية، ويعتمد هذا الاتجاه على دراسة سمات الشخصية وخصائصها على التحليلات الارتباطية والتي من بينها التحليل العاملي، ويؤكد هذا الاتجاه على أهمية الفروق الفردية عند دراسة السمات والخصائص النفسية، لذا؛ يعتمد أصحاب هذا الاتجاه على دراسة السمات والخصائص لدى عدد كبير جدا من الأفراد، كذلك تابع كل من "أولبرت" و"كاتل"و "أيزنك" هذا الاتجاه، والتي أدت اسهامات "كاتل" إلى ظهور استخبار العوامل (١٦) للشخصية، والناتجة من عمليات التحليل العاملي لقائمة من السمات التي قام بحصرها، كما أدت اسهامات "أيزنك" في التحليل العاملي إلى اكتشاف تلاث أبعاد ثنائية القطب في الشخصية وهي الانطواء مقابل الانبساط، العصابية مقابل الاتزان الانفعالي، والذهانية مقابل السواء(عبدالخالق، ٢٠١٦؛ Poropat,2011; Revelle,2016).

فضل "إيزنك" تناول السمات في شكل أبعاد أو عوامل كامنة "Latent Factors" وركز على مبدأ الفروق الفردية في توزيع السمات بين الأفراد، وعلى ربط الفروق الفردية في السمات بالفروق الفردية في الوظائف البيولوجية، لذا، أعتمد على التحليل العاملي في الكشف عن الأبعاد أو العوامل الكامنة، وأقترح على وجود ثلاث أنماط أساسية في الشخصية وهي: الانبساط "Extroversion"، العصابية "Neuroticism"، والذهانية "Psychoticism" وتم جمع الأحرف الأولى لهذه الكلمات في المختصر "PEN" لدلالة على نموذج ايزنك للشخصية والذي بنى عليه مقياس إيزنك للشخصية " EPQ Eysenck Personality Questionnaire" (Poropat,2011; Revelle,2016).

ويتضمن بعد الانبساط على مجموعة من السمات تتمثل في الاجتماعية واللامبالاة والحيوية والسيطرة والبحث عن اللذة والاندفاع والتوكيدية والمغامرة والنشاط، حيث يميل الأفراد في إلى العلاقات الاجتماعية وتكوين الأصدقاء وحب الظهور، فيما يتضمن بعد العصابية مجموعة سمات أخرى مثل القلق واللاعقلانية والخجل والاكتئاب والشعور بالذنب وتلقب المزاج والانفعالية وانخفاض تقدير الذات، ويميل أصحاب هذا البعد إلى التقلب في المزاج والشعور بالقلق والآلام والأوجاع ، أما بعد الذهان فتندرج تحته مجموعة سمات أخرى مثل العدوانية واللاعاطفية والتمركز حول الذات والبرود والمناهضة الاجتماعية والإبداعية والصرامة العقلية والاندفاعية واللاشخصية (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;).

طور "ايزنك" قائمة تشخيصية للشخصية في عام ١٩٦٤، معتمدا في ذلك على جهود زملائة الذين سبقوه من أمثال "اولبرت" و"كاتل"، وقام بتطويرها عام ١٩٧٥ إلى استخبار أيزنك للشخصية واستفاد أيضا من استخبار "مودسلي" الطبي، وتكون استخبار ايزنك للشخصية من (٩٠) مفردة؛ موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية: بعد الانبساط ويتكون من (٢١) مفردة، وبعد العصابية ويتكون من (٢٣) مفردة، وبعد الذهان ويتكون من (٢٥) مفردة، وبعد الكذب ويتكون من (٢١) مفردة. حيث أضاف "أيزنك" بعد آخر للمقياس سمام ببعد الكذب "Lie" ويهدف إلى كشف التزييف عند المستجيب وعدم المصداقية. وهي من التحسينات التي تم إضافتها على المقياس والتي بورها أدت إلى زيادة دقة ومصداقية الاستخبار(Bowden & Etal, 2016; Almiro; Moura & Simões, 2016; Poropat, 2011;).

نظرا لأن "أيزنك" اعتمد في تطويره للاستخبار على الطرق الإحصائية وتأثر بالجانب البيولوجي لذلك اعتمد على مفهوم ثنائية القطب في نظريته للأبعاد التي تكون المقياس، حيث قدم كل بعد على أنه متصل يقع على طرفيه قطبان يمثلان أعلى قيم ذلك البعد، فمثلا بعد الانبساط – الإنطواء فيمثل أحد قطبي المتصل أعلى قيم الانبساط بينما يمثل القب الآخر أعلى قيم الانطواء، فيما تتوزع القيم بين القطبان بصورة طبيعية، كذلك بالنسبة للأبعاد الأخرى العصابية – الاتزان الانفعالي ، الذهان – السواء. فيما عدا البعد الأخير الذي أضافه "أيزنك" وهو بعد الكذب حيث يمثل بعدا احاديا فقط (الشيخ؛ وآخرون، ٢٠١٨؛ مخائيل، ٢٠١٢؛ Revelle, 2016; Poropat, 2011;).

كما أجريت عدة دراسات للتحقق من جودة الخصائص السيكومترية لمقياس "ايزنك" للشخصية، سواء للنسخة الإنجليزية الأصلية أو للنسح المترجمة للمقياس بلغات مختلفة، حيث قام " أيزنك" المشار اليه في (Bowden & Etal, 2016) بدراسة هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس لدى طلبة الجامعة، حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود مؤشرات تثبت جودة المقياس؛ حيث تراوح معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بين ٠,٧١ – ٠,٩٠، بينما تراوح معامل الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بين ٠,٦٨- ٠,٨٥، كما تم حساب معاملات الصدق البنائي والتمييزي، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والمعايير الخاصة بالمقياس.

دراسة (الشيخ؛ وآخرون، ٢٠١٨) والتي كانت بعنوان الخصائص السيكومترية لصورة سودانية من مقياس أيزنك المختصر للشخصية، هدفت الدراسة على التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٢١) فردا، استخدمت الدراسة التحليل العاملي للكشف عن الأبعاد المكونة للمقياس، وأظهرت النتائج وجود أربعة أبعاد مكونة للمقياس تتشبع عليها مفردات المقياس، كانت بسبة التباين التي يفسرها: العامل الأول (١٥,٩٦%) والعامل الثاني (١٥,١٦%)، والعامل الثالث

(١٤,٧١%)، والعامل الرابع (١٣,٣١%). وتراوحت قيم تشبع المفردات على العوامل بين (٠,٣٧ – ٠,٨٩)، وتراوحت قيم معامل الصدق التلازمي مع مقياس الاكتئاب بين (٠,٤٠- ٠,٤٢)، قيما تراوحت قيم ثبات المقياس بين (٠,٨٣ -٠,٨٩).

دراسة (Bowden & Etal, 2016) والتي هدفت إلى التعرف على مقارنة الخصائص السيكومترية لمقياس أيزنك في (٣٣) دولة، حيث طبق المقياس على (٤١٤٠) فردا، أظهرت نتائج التحليل العاملي أن الأبعاد الأربعة التي يتكون منها المقياس ثابته على مختلف الدول؛ وبالتالي هي قابلة للتعميم، كما أظهرت النتائج قيم ثبات مرضية للمقياس على مختلف الثقافات المطبق عليها، وهو ما يدعم فرضية ايزنك في عالمية بنود المقياس وعدم تحيزها ثقافيا.

دراسة (Almiro & Etal, 2016) والتي هدفت إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس أيزنك للشخصية تكييفه على البيئة البرتغالية، حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٨٩) فردا، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توفر مؤشرات ثبات وصدق جيدة لمقياس أيزنك للشخصية على البيئة البرتغالية، كما أشارت النتائج مؤشرات جودة المقياس بمقارنته بمحكات آخرى، وأوصت الدراسة إلى صلاحية استخدام المقياس في البيئة البرتغالية.

دراسة (حماد، ٢٠١٥) والتي إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية لأيزنك لدى طلبة مدارس الشهابية بمدينة الكرك، طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى عدة مؤشرات للخصائص السيكومترية للمقياس، حيث تراوح معامل ثبات المقياس بين (٠,٥١-٠,٨٠)، كما تم إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس وأظهرت النتائج تشبع البنود بالأبعاد التي تنتمي اليها، حيث كانت قيم تشبع معظم البنود على الأبعاد جيدة، فيما عدا بعد الكذب الذي تشبعت بنوده بقم أقل، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط البنود بالأبعاد بين (٠,٣١-٠,٤٧)، كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المقياس ومجالاته.

وكشف (Revelle, 2016) في مقال له بعنوان " هانس أيزنك: منظر الشخصية" إلى الدور الريادي الذي أسهم به أيزنك في مجال تطوير نظرية الشخصية وتطبيقاتها في مجال القياس، حيث جمع بين أفضل النظريات والممارسات في مجال الشخصية، ودمج بين الفروق الفردية والوراثة والسلوك وعلم النفس المعرفي والإحصاء في بناء نموذج نظري ومقياس متحرر من التحيز الثقافي.

دراسة (Al-Turkait & Etal, 2014) والتي هدفت على إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس ايزنك للشخصية على عينة من طلبة الجامعات الكويتية، حيث طبق المقياس على (٦٢٤) من طلبة الجامعات الكويتية، توصلت نتائج التحليل العاملي

الاستكشافي أن العوامل المستخرجة من التحليل كانت متسقة مع أبعاد المقياس الأربعة: الانبساط، العصابية، الذهان، والكذب.

دراسة (مخائيل، ٢٠١٢)، والتي هدفت إلى اعداد صورة عربية لمقياس الانبساط والعصابية، والكشف عن خصائصها السيكومترية، طبق المقياس على عينة مكونة من (٧٢٧) مبحوثا، واستخدمت الدراسة التحليل العاملي للتحقق من انتماء العبارات على أبعاد المقياس، أظهرت نتائج التحليل العاملي توافق البينة العاملية للمقياس مع البنية الأساسية المفترضة، حيث كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (٤,٥٢) وفسر نسبة من التباين مقداره (٢٩,١%)، فيما كانت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني (٢,٩٨) وفر نسبة من التباين مقداره (٢٢,٨)، وتراوحت قيم الثبات المحوسبة بطريقة الفا بين (٠,٧٢- ٠,٨٩)، كما تراوحت قيم معاملات الصدق البنائي بين (٠,٣٢ – ٠,٦٨)، كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين الذكور والإناث.

دراسة (Poropat, 2011) والتي هدفت إلى دراسة القدرة التنبؤية لمقياس ايزنك بالأداء الأكاديمي، طبقت الدراسة على (٢٠-٣٠) عينة يتراوح عدد أفردها بين (٨٠١٣-٩١٩١)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مؤشرات جيدة تشير على القدرة التنبؤية للانبساط والعصابية مع الأداء الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الذهانية بالأداء الأكاديمي بسبب ارتباطها مع الضمير، كما توجد ارتباطات متوسطة بين الانبساط والعصابية مع العمر والمستوى التعليمي، كما لم تتوصل الدراسة على أثر النوع الاجتماعي في الأداء الأكاديمي.

دراسة (الانصاري،٢٠٠٢) التي هدفت إلى فحص الكفاءة السيكومترية لاستخبار "ايزنك" في البيئة الكويتية، طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة الكويت مكونة من (٣٤٥) طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى مؤشرات ثبات مقبولة للمقياس تراوحت بين (٠,٤٥-٠,٨٠) بطريقة الفا لكرونباخ، كما تراوحت معاملات صدق التكوين بين (٠,٣٠-٠,٨٠)، وتم إجراء التحليل العاملي وحساب مؤشرات الصدق التقاربي والتمايزي وتم حساب المعايير للمقياس.

كما أجريت دراسة على المقياس في ثقافات غربية أخرى منها دراسة (Sanderman, Eysenck & Arrindell,1991) في هولندا، ودراسة (Eysenck; Barrett & Barnes, 1992) في كل من إنجلترا وكندا، ودراسة (Wilson & Doolabh, 1992) في زمبابوي، ودراسة (Mortensen, Reinisch, & Sanders, 1996) في الدنمارك، ودراسة (Martini, Mazzotti, & Setaro, 1996) في إيطاليا، ودراسة (Merten & Ruch, 1996) في المانيا، ودراسة (Martin & Kirkcaldy, 1998) في ايرلندا الشمالية.

مشكلة الدراسة:

تعد نظرية "إيزنك" في الشخصية من النظريات الأساسية التي لعب دورا مهما في فهمنا للشخصية؛ وذلك من خلال المقياس الذي يعد تطبيقا عمليا في مجال القياس، حيث عكس مقياس أيزنك الجهود التي بذلها أيزنك في مجال الشخصية، بداية من تطويره لإسهامات "البورت" و" كاتل" واعتماده على المنهج الاحصائي في بناء نظريته والمقياس التابع لها، ومن خلال جهوده في تطوير المقياس والحصول على المؤشرات التي تثبت عالمية المقياس.

وأشارت الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي أجريت في دول مختلف في أوربا وامريكيا وأسيا وأفريقيا إلى مؤشرات جودة المقياس عالميا، حيث الخصائص السيكومترية الجيدة التي يتمتع بها المقياس ومفرداته، وقيم الثبات الصدق التي تم الحصول عليها، حيث تراوحت قيم الثبات المحسوبة بمعادلة الفا بين (٠,٤٥- ٠,٩٠)، كما تراوحت قيم الصدق البنائي والصدق التقاربي والتمايزي بين (٠,٣٠-٠,٨٠)، كما أشارت نتائج التحليل العاملي إلى التحقق من تشبع مفردات المقياس بأربعة عوامل فقط، كذلك أشارت معظم الدراسات إلى صلاحية المقياس وكفاءته، وكل هذه المؤشرات تدل على كفاءة المقياس وتحرره من التأثر الثقافي أو التحيز، وهذا ما أشار إليه "إيزنك". (الشيخ؛ وآخرون، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ مخائيل، ٢٠١٢؛ الانصاري،٢٠٠٢؛ Bowden & Etal, 2016; Almiro & Etal, 2016; Revelle, 2016; Al-Turkait & Etal, 2014; Poropat, 2011; Sanderman & Etal, 1991; Eysenck & Etal, 1992; Wilson & Etal, 1992; Mortensen & Etal, 1996; Martini, & Etal, 1996; Merten & Etal, 1996; Martin & Etal, 1998)

ومن خلال استعراض النظريات والنماذج والأدبيات ذات الصلة فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي الآتي: ما الخصائص السيكومترية العاملية التي يتمتع بها مقياس "آيزنك" للشخصية على عينة من طلبة كليات التربية بالرستاق بسلطنة عمان؟

اسئلة الدراسة:

من خلال السؤال الرئيسي يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما العوامل التي يمكن التوصل اليها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس "آيزنك" للشخصية على عينة من طلبة كليات التربية بالرستاق بسلطنة عمان؟
٢. ما مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي التي يتم استخرجها لمقياس "آيزنك" للشخصية والتي تؤكد جودة العوامل التي تم التوصل اليها؟
٣. ما مؤشرات الصدق والثبات التي يتمتع بها مقياس "آيزنك" للشخصية على عينة من طلبة كليات التربية بالرستاق بسلطنة عمان؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في استقصاء مؤشرات الخصائص السيكومترية لمقياس "آيزنك" للشخصية لدى طلبة كلية التربية بالرستاق بالسلطنة، نظرا لما يتمتع به المقياس من شهرة عالمية، ومستوى من الموثوقية، ونظرا لما أشارت إليه الدراسات السابقة من مؤشرات جودة عالية في ثقافات مختلفة، ونظرا إلى أنه لم يتسنى للباحث التوصل إلى دراسات قامت بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس آيزنك أو تقنينه في البيئة العمانية بشكل عام أو على طلبة المرحلة الجامعية بشكل خاص، لذا، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مؤشرات جودة المقياس والتأكد من خصائصه السيكومترية، كذلك تعد هذه الدراسة محاول لتكيف المقياس على البيئة العمانية.

حدود الدراسة:

تتحد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

الحدود الزمانية: تمت إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠١٩م.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في كلية التربية بالرستاق، وهي تتبع وزارة التعليم العالي بالسلطنة.

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية بالرستاق، والمسجلين في العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠١٩م، من جميع التخصصات وجميع السنوات الدراسية.

الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة بالبيانات التي زودنا بها آيزنك للشخصية.

منهجية الدراسة:

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لجمع وتحليل وتفسير البيانات في مثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بالرستاق والمسجلين في العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠١٩م، والذين هم على قيد الدراسة، والبالغ عددهم ١٥٨٠ طالب وطالبة، منهم ٧٠٠ طالبًا و ٨٨٠ طالبة.

عينة الدراسة: اختيرت عينة بطريقة عشوائية مكونة من ٣٩٤ طالبًا وطالبة، شكلت العينة ما نسبته ٢٥%، منهم ١٧٩ طالبا يشكلون نسبة ٤٥%، ٢١٥ طالبة يشكلن نسبة ٥٥%، وطُبق الاختبار الكترونيا عن طريق خاصية جوجل درايف، والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة

السنة النوع	ذكور	إناث	المجموع
السنة الأولى	٣٧	٤١	٧٨
السنة الثانية	٤٣	٥٥	٩٨
السنة الثالثة	٤٧	٥٩	١٠٦

السنة الرابعة	٥٢	٦٠	١١٢
المجموع	١٧٩	٢١٥	٣٩٤

أداة الدارسة: استخدمت الدراسة مقياس ايزنك للشخصية " Eysenck Personality Questionnaire"، وهو عبارة عن قائمة تتكون من (90) عبارة، كل عبارة تصف صفة أو سلوك ما. قُسمت العبارات إلى أربعة (4) أبعاد، ثلاث أبعاد أساسية وهي؛ بعد الذهان "Psychoticism" ويتكون من (25) عبارة، ركزت على القلق واللاعقلانية والخجل والاكتئاب والشعور بالذنب وتلقب المزاج والانفعالية وانخفاض تقدير الذات، وبعد الانبساط "Extraversion" ويتكون من (21) عبارة، ركزت على سمات الاجتماعية والسيطرة والاندفاع واللذة والحيوية، وبعد العصاب "Neuroticism" ويتكون من (23) عبارة، ركزت على العدوانية، والتمركز حول الذات، والمناهضة الاجتماعية والإبداعية، والصرامة العقلية، بالإضافة إلى البعد الرابع الذي أضافة "أيزنك" أخيرا وهو بعد الكذب "Lie" والذي تكون من (21) عبارة. صُحح المقياس وفقا لمفتاح التصحيح الخاص به، جُمعت الدرجات لكل بعد في المقياس على حدة.

ثبات المقياس: أشارت الدراسات التي قننت قياس "أيزنك للشخصية" أو استخدمته (الشيخ؛ وآخرون، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ مخائيل، ٢٠١٢؛ الانصاري،٢٠٠٢؛ Bowden & Etal, 2016; Almiro & Etal, 2016; Revelle, 2016; Al-Turkait & Etal, 2014; Poropat, 2011; Sanderman & Etal, 1991; Eysenck & Etal, 1992; Wilson & Etal, 1992; Mortensen & Etal, 1996; Martini, & Etal, 1996; Merten & Etal, 1996; Martin & Etal, 1998) إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من مؤشرات الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بطريقة الإعادة بين (٠,٧١ – ٠,٩٠)، وتراوحت قيم الثبات بالتجزئة النصفية بين (٠,٤٨ – ٠,٧٥)، فيما تراوحت قيم الثبات بطريقة الفا لكرونباخ بين (٠,٤٣ – ٠,٨٩). وفي الدراسة الحالية تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية مكون من ٣٣ طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى بالكلية تخصص اللغة الانجليزية، وحُسب الثبات بطريقة الفا لكرونباخ وكانت قيمة معامل الفا (٠,٨٥) وهو معامل جيد يسمح باستخدام المقياس لأغراض الدراسة.

صدق المقياس: : أشارت الدراسات التي قننت مقياس أيزنك أو استخدمته (الشيخ؛ وآخرون، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ مخائيل، ٢٠١٢؛ الانصاري،٢٠٠٢؛ Bowden & Etal, 2016; Almiro & Etal, 2016; Revelle, 2016; Al-Turkait & Etal, 2014; Poropat, 2011; Sanderman & Etal, 1991; Eysenck & Etal, 1992; Wilson & Etal, 1992; Mortensen & Etal, 1996; Martini, & Etal, 1996; Merten & Etal, 1996; Martin & Etal, 1998) إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من مؤشرات صدق، حيث حُسب الصدق التلازمي بين مقياس أيزنك ومقاييس أخرى مثل:

مقياس الاكتئاب، وقائمة أعراض هوبكنز، وقائمة فحص اضطراب ما بعد الصدمة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين مقياس أيزنك وتلك المقاييس بين (٠,٤٠ – ٠,٥٣)، كما أن قيم الصدق البنائي بين العبارات و البعد التي تنتمي اليه تراوحت بين (٠,٣٠ – ٠,٨٥). وفي الدراسة الحالية تم عرض المقياس على المختصين من قسم الدراسات التربوية بكلية التربية بالرستاق، وأُخذ برأي المحكمين في تعديل صياغة (١٧) عبارة في المقياس وهي عبارات رقم (٥، ١٠، ١٣، ٢٢، ٢٧، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٨، ٥٢، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٨)، ثم حُسبت معاملات الارتباط بين نتائج الاختبار في العينة الاستطلاعية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨) وهي قيمة جيدة، كما تم حساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه وكانت قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٥ – ٠,٧٩)، كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للاختبار – الصدق التمييزي - وكانت قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٣٧ – ٠,٨٢). وهي في المجمل معاملات جيدة جدا كمؤشرات على جودة المقياس.

إجراءات الدارسة:.

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول تقنين مقياس أيزنك للشخصية، أو الخصائص السيكومترية له.
- عرض المقياس على المختصين في قسم الدراسات التربوية بكلية التربية بالرستاق، حيث أجريت التعديلات على صياغة (١٧) عبارة من عبارات المقياس.
- تجريب المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٣٣ طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى تخصص اللغة الانجليزية، (١٣ طالبا،٢٠طالبة) تم اختيارهم عشوائيًا.
- تطبيق المقياس على العينة الرئيسية والتي تكونت من ٣٩٤ طالبا وطالبة، حيث طُبق المقياس الكترونيا عن طريق جوجل درايف.
- تحليل البيانات التي تم جمعها واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة:

سوف يتم عرض النتائج بناء على أسئلة الدراسة:

فيما يخص السؤال الأول والذي نص على " ما العوامل التي يمكن التوصل اليها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس "آيزنك" للشخصية على عينة من طلبة كليات التربية بالرستاق بسلطنة عمان؟" أُجيب عن هذا السؤال باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) للتعرف على العوامل الكامنة التي تتشبع عليها عبارات الاختبار، حيث تم استخدام طريقة المكونات الكبرى " Maximum Likelihood"، وتحديد العوامل التي تزيد جذورها الكامنة عن (Eigenvalues>1)، وعمل تدوير متعامد بطريقة "Varimax"، مع

إظهار المفردات التي تزيد نسبة تشبعها على العامل عن ٠,٣٠ (Byrne,2010; Suhr,2006) وكانت نتائج التحليل العاملي كالآتي:

مؤشر "KMO" ومؤشر "MSA" لكفاية العينة لإجراء التحليل العاملي والتي يجب أن تكون قيمتها أعلى من (٠,٨٠) (تيغزة، ٢٠١٢؛ Byrne,2010; Suhr,2006): حيث كانت قيمة KMO & MSA تساوي (٠,٩٤) عند درجات حرية (٢٧٧) ونسبة دلالة (٠,٠٥)، وهو معامل ممتاز جدا يشير إلى كفاية العينة وجودتها للتحليل الإحصائي.

العوامل المفسرة والجذور الكامنة: أسفرت نتائج التحليل العامل الاستكشافي عن التحقق من وجود أربعة عوامل كامنة تتشبع عليهما مفردات المقياس، حيث كان الجذر الكامن للعامل الأول (٩,٧)، ويفسر نسبة قدرها (١٠,٦%) من التباينات على المقياس، وقد تشبعت عليه (١٧) عبارة من أصل (٢١) في المقياس الأصلي وهي (Q9, Q16, Q15, Q6, Q8, Q12, Q4, Q14,Q7, Q3,Q11, Q17, Q13, Q1, Q2, Q5, Q10)، وكانت نسب تشبعات المفردات على العامل تتراوح بين (٠,٣٠ – ٠,٨٤)، وبالنظر إلى هذه العبارات وجد أنها تمثل بعد الانبساط. وقد حُذفت (٤) عبارات في هذا البعد نتيجة عدم تحقيقها مستوى التشبع المطلوب (٠,٣٠). بينما كان الجذر الكامن للعامل الثاني (٤,٤)، ويفسر ما نسبته (٥,٩%) من التباينات على المقياس، وتشبعت عليه (٢٣) عبارة من عبارات المقياس الأصلي بالإضافة إلى عبارة واحدة حُولت من بُعد الذهان وهي (Q21, Q19, Q37, Q18, Q31, Q22, Q34, Q24, Q41, Q25, Q36, Q38, Q39, Q33, Q20, Q30, Q40, Q29, Q28, Q26, Q35, Q23, Q32, Q27)، وكانت نسب تشبعات العبارات على العامل تتراوح بين (٠,٣٠ – ٠,٧٣)، وبالنظر إلى هذه العبارات وجد أنها تمثل بعد العدوانية، في حين كان الجذر الكامن للعامل الثالث (٣,٥)، ويفسر نسبة (٤,٧%) من التباينات على المقياس، وتشبعت عليه (١٣) عبارة من ٢٥ عبارة في المقياس الأصلي وهي (Q50, Q47, Q46, Q44, Q42, Q48, Q54, Q53,Q52, Q51,Q49, Q45, Q43)، وبالنظر إلى هذه العبارات وجد أنها تمثل بعد الذهان. وقد حُذفت (١١) عبارات في هذا البعد نتيجة عدم تحقيقها مستوى التشبع المطلوب (٠,٣٠). بينما كان الجذر الكامن للعامل الرابع (٢,٩)، ويفسر ما نسبته (٣,٩٨%) من التباينات على المقياس، وتشبعت عليه (٢١) عبارة وهي (Q70, Q58, Q71, Q73, Q68, Q61, Q72, Q57, Q59, Q69, Q66, Q65, Q55, Q64, Q60, Q56, Q75, Q74, Q63, Q67, Q62)، وكانت نسب تشبعات العبارات على العامل تتراوح بين (٠,٣٠ – ٠,٧٣)، وكانت نسب تشبعات العبارات على العامل تتراوح بين (٠,٣٠ – ٠,٨٨)، وبالنظر إلى هذه العبارات وجد أنها تمثل بعد الكذب. كذلك يوجد بعض المفردات تشبعت على أكثر من عامل وقد تم تصنيف المفردات على العامل الأعلى تشبع وهذه العبارات هي (Q3,Q8,Q22, Q39, Q42, Q48, Q51, Q43, Q17)، حيث تشترك هذه العبارات مع بعد الكذب وبعد الذهان، حيث

Doi: 10.21608/jasep.2021.162457

تكون المقياس بعدما حُذفت العبارات التي لم تحقق مستوى التشبع المطلوب على الأبعاد (٠,٣٠) من ٧٥ عبارة موزعة كالآتي: (١٧) عبارة تنتمي إلى بعد الانبساط، وهي العبارات (Q1- Q17)، و(٢٤) عبارة تنتمي إلى البعد الثاني العصابية وهي العبارات (Q18- Q41)، و(١٣) عبارة تنتمي إلى بعد الذهان وهي العبارات (Q42- Q54)، و(٢١) عبارة تنتمي إلى البعد الرابع الكذب وهي العبارات (Q43- Q75)، والجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) يوضح تشبعات العبارات على العاملين:

جدول رقم (٢) يوضح تشبعات المفردات على العاملين بعد عمل تدوير متعامد بطريقة "Varimax"

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع		
Q9	٠,٨٤	Q21	٠,٧٣	Q50	٠,٥٧	Q70	٠,٨٨
Q16	٠,٨١	Q19	٠,٦٤	Q47	٠,٥٦	Q58	٠,٧٧
Q15	٠,٧٤	Q37	٠,٦٠	Q46	٠,٥٦	Q71	٠,٦٨
Q6	٠,٦٧	Q18	٠,٥٩	Q44	٠,٥٥	Q73	٠,٦٣
Q8	٠,٦٦	Q31	٠,٥٧	Q42	٠,٥١	Q68	٠,٦٠
Q12	٠,٥٩	Q22	٠,٥١	Q48	٠,٤٨	Q61	٠,٥٨
Q4	٠,٥١	Q34	٠,٥٠	Q54	٠,٤٥	Q72	٠,٥٧
Q14	٠,٤٧	Q24	٠,٥٠	Q53	٠,٤١	Q57	٠,٥٦
Q7	٠,٤٠	Q41	٠,٥٠	Q52	٠,٣٦	Q59	٠,٥٠
Q3	٠,٣٨	Q25	٠,٤٩	Q51	٠,٣٤	Q69	٠,٥٠
Q11	٠,٣٨	Q36	٠,٤٩	Q49	٠,٣١	Q66	٠,٥٠
Q17	٠,٣٣	Q38	٠,٤٨	Q45	٠,٣٠	Q65	٠,٤٩
Q13	٠,٣٢	Q39	٠,٤٧	Q43	٠,٣٠	Q55	٠,٤٨
Q1	٠,٣١	Q33	٠,٤٥			Q64	٠,٤٨
Q2	٠,٣٠	Q20	٠,٤٣			Q60	٠,٤٣
Q5	٠,٣٠	Q30	٠,٤١			Q56	٠,٤٠
Q10	٠,٣٠	Q40	٠,٤٠			Q75	٠,٣٧
		Q29	٠,٣٥			Q74	٠,٣٣
		Q28	٠,٣٣			Q63	٠,٣١
		Q26	٠,٣١			Q67	٠,٣٠

٠,٣٠	Q62			٠,٣١	Q35		
				٠,٣٠	Q23		
				٠,٣٠	Q32		
				٠,٣٠	Q27		
٢,٩		٣,٥		٤,٤		٧,٩	Eigenvalues
٣,٩٨		٤,٧٠		٥,٩٠		١٠,٦٠	**% of**
						٢٥,١٨	**Total**
							KMO=0.94

ملاحظة (أرقام العبارات في هذا التصنيف بناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي - تحميل العبارات لكل بعد - وليس بناء على رقم العبارة في المقياس الأصلي)

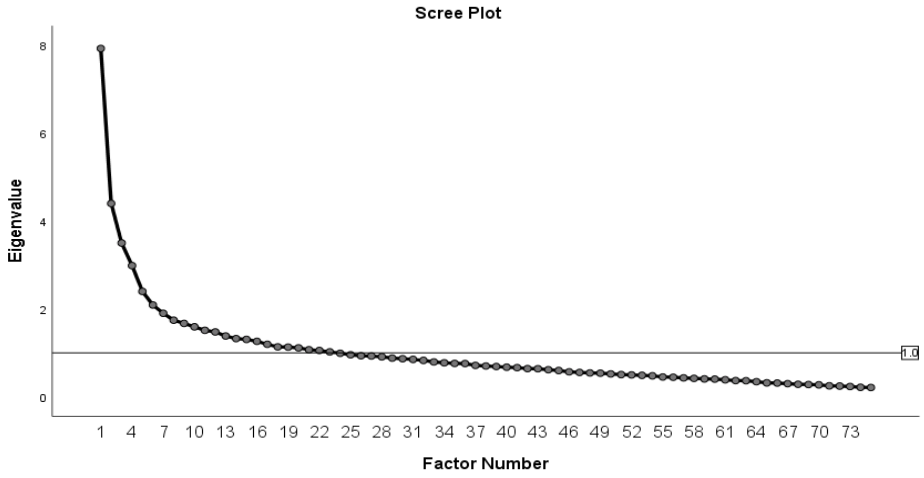

شكل رقم (١) يوضح العوامل التي كانت قيمية الجذر الكامن Eigenvalue > ١

أما فيما يخص السؤال الثاني الذي نص على " ما مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي التي يتم استخرجها لمقياس "آيزنك" للشخصية والتي تؤكد جودة العوامل التي تم التوصل اليها؟" أجيب عن هذا السؤال بحساب مؤشرات جودة المطابقة اللازمة للتأكد من جود مطابقة النموذج، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

Doi: 10.21608/jasep.2021.162457

أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للنموذج الذي يفسر هذه العوامل ومؤشرات جودة مطابقة، حيث تم استخدام برنامج "AMOS" على العينة الإجمالية المكونة من (394) طالبا وطالبة، حيث رُسمت العوامل المستخرجة من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي كمؤشرات كامنة، ثم حُددت العبارات التي تشبعت عليها العوامل كمؤشرات مشاهدة، ثم رُسمت أي مؤشرات غير معرَّفة في النموذج والتي في مجملها مؤشرات أخطاء القياس، ثم تم حساب نتائج التحليل العاملي التوكيدي للنموذج، وبناء على المدخلات تم التوصل إلى النموذج البنائي الآتي، الذي يوضحه الشكل رقم (٢):

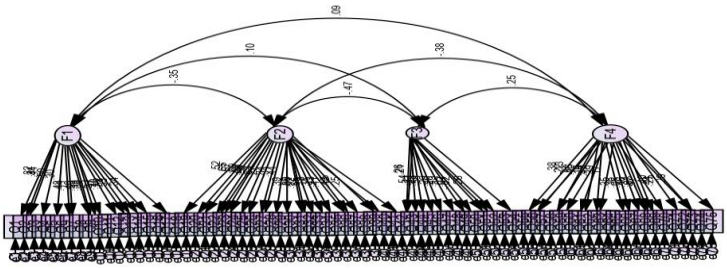

الشكل رقم (٢) النموذج البنائي للعوامل التي تم استخراجها من التحليل العاملي التوكيدي

حيث أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى أن قيمة " ٢κ" كانت (٢٦٩) عند درجات حرية (٥٧١) وهي قيمة غير دالة عن مستوى من (٠,٠٥)، كما أن قيمة كاي تربيع المعيارية (k2/df<5) كان قيمتها (٢,١) (k2/df =2.1, <5)، وهي قيمة جيدة تدل على جودة مطابقة النموذج، كما كانت قيمة مؤشر حسن المطابقة "GFI" والذي يقيس مقدار التباين الذي يستطيع النموذج تفسيره (٠,٩٦)، وكانت قيمة مؤشر حسن المطابقة المعدل "AGFI" (٠,٩٤١)، وكلا المؤشرين تقترب قيمتهما من (١)، وهي قيم عالية جدا لجودة مطابقة النموذج. أما قيم مؤشرات الجذر التربيعي لمتوسط الاقتراب "RMA" فقد كانت (٠,٠٥)، فيما كانت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب "RMSEA" (٠,٠٥٣) وهي قيم تشير إلى جودة عالية جدا للنموذج. وكانت قيمة مؤشر المطابقة المعياري "NFI " (٠,٩٧)، كذلك كانت قيمة مؤشر المطابقة المقارن "CFI " (٠,٩٦)، وكانت قيمة مؤشر تاكر لويس "TLI " (٠,٩٢)، أما مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي"RMR" فكانت

قيميته (٠,٠٢)، والجدول رقم (٣) يوضح قيم المؤشرات والمدى المفترض أن تكون علية حتى تشير إلى جودة مطابقة النموذج (تيغزة، ٢٠١٢؛ Byrne,2010; Suhr,2006).

جدول رقم (٣) يوضح قيم المؤشرات والمدى المفترض

المؤشر	القيمة	المدى
GFI	٠,٩٦	١ – ٠
AGFI	٠,٩٤١	١- ٠
RMA	٠,٠٥	٠,٠٨ – ٠
RMSEA	٠,٠٥٣	٠,٠٨ – ٠
NFI	٠,٩٧	١- ٠
CFI	٠,٩٦	١- ٠
TLI	٠,٩٢	٠,٩٠<
RMR	٠,٠٢	٠,٠٥>

يلاحظ من الجدول رقم (٣) بأن جميع قيم هذه المؤشرات تعد قيمة عالية جدا تقترب من (١) وتشير إلى جودة مطابقة النموذج، أي أنه لا فرق بين مؤشرات تباين النموذج المفترض وبين مؤشرات تباين العينة.

فيما يخص السؤال الثالث الذي نص على " ما مؤشرات الصدق والثبات التي يتمتع بها مقياس "آيزنك" للشخصية على عينة من طلبة كليات التربية بالرستاق بسلطنة عمان؟" أُجيب عن هذا السؤال بحساب معاملات الصدق التقاربي والتمايزي والثبات المركب لنتائج التحليل العاملي التوكيدي، وكانت النتائج كما يلخصها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) يوضح قيم مؤشرات الصدق التقاربي والتمايزي وقيم الثبات

العامل	الثبات المركب" **CR**"	الصدق التقاربي " **AVE**"	الصدق التمايزي " **MSV**"	قيم الثبات العظمى MaxR(H)
Factor1	٠,٧٩	٠,٧٨١	٠,١٢٥	٠,٨٠
Factor2	٠,٨٦	٠,٥٢١	٠,٢٢١	٠,٨٨
Factor3	٠,٥٢	٠,٤١١	٠,٢٢١	٠,٦٥
Factor4	٠,٧٢	٠,٥٩١	٠,١٤٠	٠,٨٠

مؤشرات الثبات المركب"CR": يعتمد هذا المؤشر على قيم الدرجات المعيارية للتشبعات "λ" وقيم التباين المشترك، يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن مؤشر قيمة الثبات المركب " CR" كانت: للعامل الأول "Factor1 " (٠,٧٩)، وللعامل الثاني "Factor2 " (٠,٨٦)، وللعامل الثالث "Factor3 " (٠,٥٢)، وللعامل الرابع Factor4 كان (٠,٧٢) وتشير هذه المعاملات إلى قيم مرتفعة للثبات (Hair, Black, Babin, & Anderson, 2010). وبمقارنه هذه القيم بقيم الثبات للبيانات الذي تم حسابه بطريقة معادلة الفا لكرونباخ للعينة الاجمالية، حيث كانت هذه القيم كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٥) يوضح مؤشرات قيم الثبات المحسوبة بطريقة الفا لكرونباخ

العامل	قيمة الثبات
Factor1	٠,٧٩
Factor2	٠,٨٦
Factor3	٠,٥٣
Factor4	٠,٧١
المقياس ككل	٠,٧٢

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أن قيم ثبات المحسوبة بمعادلة الفا لكرونباخ هي قيم مقاربة تقريبا لقيم الثبات المحسوبة من التحليل العاملي التوكيدي، وهي قيم عالية تشير إلى جودة عالية للثبات. أي أن المقياس يتصف بدرجة عالية من المطابقة لقيم الثبات.

مؤشرات الصدق التقاربي والتمايزي: تعتمد هذه المؤشرات على قيم الدرجات المعيارية للتشبعات وقيم التباين. حيث يشير الجدول رقم (٤) السابق إلى أن مؤشر قيم الصدق التقاربي "AVE " كانت: للعامل الأول "Factor1 " (٠,٧٨١)، وللعامل الثاني "Factor2 " (٠,٥٢١)، وللعامل الثالث "Factor3 " (٠,٤١١)، وللعامل الرابع "Factor4 " (٠,٥٩١)، وتشير هذه المعاملات إلى قيم جيدة، حيث يجب أن تكون هذه القيم "AVE " أقل من قيم الثبات المركب"CR " (Hair, Black, Babin, & Anderson, 2010). كذلك يشير الجدول رقم (٤) إلى أن مؤشر قيم الصدق التمايزي "MSV " كانت: للعامل الأول "Factor1 " (٠,١٢٥)، وللعامل الثاني "Factor2 " (٠,٢٢١)، وللعامل الثالث " Factor3" (٠,٢٢١)، وللعامل الرابع "Factor4 " (٠,١٤٠)، حيث يجب أن تكون هذه القيم "MSV " أقل من قيم الصدق التقاربي"AVE " (Hair, Black, Babin, & Anderson, 2010).

مناقشة النتائج:

من خلال استعراض نتائج الدراسة، يتضح أن المفردات (٧٥) لمقياس "أيزنك" للشخصية تشبعت في أربعة عوامل، حيث كان الجذر الكامن لهذه العوامل أعلى من الواحد (١)، وهي القيمة المحددة لمعيار التحليل العاملي الاستكشافي (Byrne,2010)، وكانت نسبة التباين الكلي الذي تفسرها الجذور الكامنة للعوامل الأربعة يساوي (٢٥,١٨%) من التباين الكلي على المقياس، كما أن مقدار نسبة التباين التي تفسرها العوامل تعتبر نسبة جيدة لتفسير التباين على الاختبار بناء على مقارنته مع النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;). كذلك فإن قيم الجذور الكامنة التي توصلت اليها الدراسة الحالية كانت تقترب من القيم التي توصلت إليها الدراسات السابقة (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين،

٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;).
كما تراوحت قيم تشبعات العبارات على العوامل بين (٠,٣٠ – ٠,٨٨)؛ وجميع هذه القيم أعلى من (٠,٣٠) أي أن تشبعات المفردات على العوامل الأربعة كانت جيدة لتصنيف المفردات على العوامل التي تنتمي إليها، وهذه القيم تقترب مع القيم التي توصلت اليها الدراسات السابقة (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;).
كما أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي توصلت إلى مؤشرات جيدة لجودة مطابقة للنموذج، وأن هذه المؤشرات جميعها ذات قيم جيدة جدا تشير إلى درجة عالية من التطابق بين النموذج والعينة، حيثُ كانت قيمة "٢κ" كانت غير دالة عند مستوى من (٠,٠٥)، كما أن قيمة كاي تربيع المعيارية (k2/df) كانت قيمتها (k2/df =2.1, <5)، وهذه القيم دالة على جودة المطابقة (Byrne,2010; Suhr,2006)، أما قيم مؤشرات جودة المطابقة الأخرى فقد كانت قيمة مؤشرات: "GFI"، و"AGFI"، و"NFI "، و"CFI "، و"TLI " بين (٠,٩٢-٠,٩٧)، بينما كانت قيم مؤشرات "RMA"، و"RMSEA"، و"RMR" تتراوح بين (٠,٠٢- ٠,٠٥٣)، وقيم هذه المؤشرات جميعها تشير إلى جودة مطابقة عالية جدا. وهي تدعم النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار كاي تربيع المعيارية " ٢κ"؛ مما يدلل على اتفاق قيم المؤشرات التي تم الحصول عليها في التأكيد على جودة مطابقة النموذج. (Suhr,2006)، وأن قيم هذه المؤشرات تتقارب مع القيم التي توصلت اليها الدراسات السابقة (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;).
وفيما يخص مؤشرات الثبات: فقد كانت مؤشرات الثبات المركب"CR": للعوامل الأربعة تتراوح بين (٠,٥٢- ٠,٨٦)، وهي إلى قيم مرتفعة للثبات (Hair & Etal 2010). كما إنها قيم مقاربة لقيم الثبات المحسوبة بطريقة معادلة الفا لكرونباخ للعينة الإجمالية. وجميعها تشير إلى جودة عالية للثبات. أي أن المقياس يتصف بدرجة عالية من المطابقة لقيم الثبات، وهذه القيم تتقارب مع القيم التي توصلت اليها دراسات (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;). أما بالنسبة لمؤشرات الصدق العاملي التوكيدي، فأن قيم مؤشرات الصدق التقاربي "AVE " للعوامل الثلاثة تراوحت بين (٠,٥٢- ٠,٧٨)، وهي تشير إلى قيم جيدة. كذلك قيم مؤشرات الصدق التمايزي "MSV " للعوامل الثلاثة كانت تتراوح بين (٠,١٢٥ -٠,٢٢١). وجميعها قيم

لمؤشرات جيدة تشير إلى جودة الاختبار والنتائج التي تم التوصل اليها. وهذه القيم تتقارب مع ما توصلت اليه دراسات (الشيخ؛ عبدالعزيز؛ بلال؛ والأمين، ٢٠١٨؛ حماد، ٢٠١٥؛ Bowden; Saklofske; Viver; Sudarshan & Eysenck, 2016; Al-Turkait; & Ohaeri, 2014; Poropat, 2011;).

وكخلاصة لنتائج البحث فإن المؤشرات التي حصلت عليها الدراسة الحالية، تشير إلى أن مقياس أيزنك للشخصية يتمتع بمواصفات سيكومترية وعاملية جيدة على عينة الطلبة في كلية التربية بالرستاق في سلطنة عمان.

المراجع:

الأنصاري، بدر. (٢٠٠٢). الصورة الكويتية لاستخبار "ايزنك" للشخصية (صيغة الراشدين)، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، الكويت، ١٠٤، ٦٩-١١٣.

تيغزة، أمحمد بوزيان. (٢٠١٢) *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

حماد، هبه. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية لايزنك على طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك وعلاقتها بالنوع الاجتماعي، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٦٥(٥)، ١١٧-١٦٥.

ربيع، محمد. (٢٠٠٩). قياس الشخصية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

الشيخ، فضل؛ عبدالعزيز، أيمن؛ بلال، أمل؛ الأمين، منال.(٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لصورة سودانية من مقياس ايزنك للشخصية المختصر، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)*، ٣٢(٢)، ٢٢١-٢٤٢.

عبدالخالق، أحمد. (٢٠١٦). *علم نفس الشخصية*، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فرج، صفوت.(٢٠٠٧). *القياس النفسي*، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

مخائيل، أمطانيوس. (٢٠١٢). الخصائص السيكومترية لصورة قصيرة مقتطعة ومعدلة التدريج لمقياس ايزنك للشخصية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ٦(٢)، ٦٧-٨٩.

النوايسة، فاطمة. (٢٠١٥)، *أساسيات علم النفس*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

Almiro, P; Moura, O; & Simões, M. (2016). Psychometric properties of the European Portuguese version of the Eysenck Personality Questionnaire - Revised (EPQ-R). *Personality and Individual Differences*, 88, 88-93.

Bowden, S; Saklofske, D; Viver, F; Sudarshan, N; & Eysenck, S. (2016). Cross-cultural measurement invariance of the Eysenck Personality Questionnaire across 33 countries. *Personality and Individual Differences*, 103, 53-60.

Eysenck, S.B; Barrett, P; & Barnes, G. (1992). Across-Cultural study of personality: Canada & England. *Personality and Individual Differences*,14,1-9.

Martin, T. & Kirkcaldy, B. (1998). Gender differences on the EPQ-R and attitudes to work. *Personality and Individual Differences*,24,1-5.

Martini, P; Mazzotti, E; & Setaro, S. (1996). Factor structure and psychometric features of the Italian version for the EPQ-R. *Personality and individual Differences*,21,877-882.

Merten, T. & Ruch, W. (1996). A comparison of computerized and conventional administration of the German version of the Eysenck Personality Questionnaire and the Carroll Rating Scale for Depression. *Personality and Individual Differences*, 20,281-291.

Mortensen, E; Reinisch, J; & Sanders, S. (1996). Psychometric Properties of the Danish 16 PF and EPQ. *Scandinavian Journal of Psychology*,37,221-225.

Poropat, E. (2011). The Eysenckian personality factors and their correlations with academic performance, *British Journal of Educational Psychology (BJEP)*, 81(1), 2011,41-58.

Revelle, W. (2016). *Hans Eysenck: Personality Theorist*, Science Direct, 103, 32-39.

Sanderman, R; Eysenck, S. & Arrindell, W. (1991). Cross-cultural comparisons of Personality: *The Netherlands and England. Psychological Reporls*,69,1091-1096.

WiLson, D. & DooLabh, A. (1992). Reliability, factorial validity and equivalence of several form of the Eysenck Personality Inventory/ Questionnaire in Zimbabwe. *Personality and Individual Differences*,13,637-643.

Boyle, G; Saklofske. D; Matthews. G. (2015). *Measures of Personality and Social Psychological Constructs*, UK ,Academic Press.

Byrne, B. (2010). *Structural Equation Modeling with AMOS, basic concepts, applications, and programming*. (2nd ed). New York London: Routledge Taylor & Francis Group.

Hair, J., Black, W., Babin, B., and Anderson, R. (2010). *Multivariate data analysis*, (7th ed.), Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.

Nitko, A. & Brookhart, S. (2011). *Educational Assessment of Student*, (6th Ed), Upper Saddle River, NJ: Pearson Education Limited.

Suhr, D. (2006).The Basics of Structural Equation Modeling. university of northern Colorado. *Statistic and Data Analysis* . Retrieved 20-5-2020 from http://www.lexjansen.com/wuss/2006/ tutorials/TUT-Suhr.pdf.

Al-Turkait, F; Ohaeri, J. (2014) Exploratory Factor Analysis of the Eysenck Personality Questionnaire and the Hopkins and Post-Traumatic Stress Checklists, *Medical Science Technology*, 55: 56-65.